

# بدء فعاليات حلقة التقنيات الحديثة في تدريس العلوم البيولوجية بجامعة قطر

**د. عبد الله الكبيسي:** الاستفادة من التقدم التقني ستتيح

فرصة أكبر لتطوير البرامج الدراسية ومواجهة زيادة أعداد الطلبة

**د. محمد الديك:** جامعة قطر لها الريادة في المنطقة

لاحتوائها على مراكز متخصصة بتكنولوجيا التعليم

نتيجة مباشرة لما تم تنفيذها من أنشطة في الوطن العربي في إطار تحديث طرائق تدريس العلوم الأساسية والهندسية في جامعات الدول العربية وأدى إلى إعداد خطة لبرنامج ضخم يبدأ تنفيذه من سنوات وقد أعدت الوثيقة بطولها صرسة لتفي بكل متطلبات الجامعات في المنطقة العربية حيث يشمل البرنامج المقررات التي تتخذها:

أولاً: مشاريع تمهيدية لتطور المقررات وإدماج تقنيات المناهج الحديثة في هذه المقررات.

ثانياً: أنشطة أكاديمية للوسائط المتعددة لتوفّر رغبات الجامعة في إعادتها بالدعم الاستراتيجي وتنفيذ ورشات التوعية وتبادل الزيارات العلمية للهندسة التدريسية.

وأخيراً: ونحن على يقين من تنفيذ هذا البرنامج وذلك لأن أهدافه تتطابق تماماً مع ما تتبناه الجامعة من تطوير مستمر لهاجهما لكي تتماشى مع المبادئ الدولية بصورة تشافعية تبدأ من التسهيلات لاستيعاب تكنولوجيا التعليم الحديثة وإدخالها في برامجها التدريسية وجامعة قطر من الجامعات الرائدة في المنطقة التي لديها مركز متخصص لتكنولوجيا التعليم من نشأة الجامعة.

وعقب الافتتاح عقدت محاضرة حول استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة للدكتور فوزي أحمد زاهر وذلك من الساعة 11 إلى 11:45.

والقى في الفترة المسائية محاضرة حول الخبرة في الأنظمة المتعددة للدكتور عبدالفتاح نور

بإحفازة الطلاب وتنمية معارفهم ومهاراتهم للمساهمة بشكل إيجابي في التعلم واستمرارية التعليم ليصبحوا أكثر كفاءة على التعامل مع معطيات العصر والإنضباط بكفاءة في تحقيق التنمية المستمرة لحجتمهم.

وقال: إن حلقة اليوم تمثل إحدى خطوات التحرك الفاعل في هذا الاتجاه وهذه المناسبة سيعمدني أن أسجل اعترازاً بالدعم الذي يلقاه أعضاء هيئة التدريس من إدارة الجامعة العليا وعمادة كلية العلوم لتحقيق هذا التوجه كما سيعمدني أن أعبر عن تقدير الحنة التنظيمية لتلك الصفوة المتميزة من الأساتذة المحاضرين الذين يشاركون في البرنامج العلمي للتحفة من جامعة بورنو بالولايات المتحدة الأستاذين الدكتور جورديون كوبيوك والدكتور عبدالفتاح نور والأستاذ الدكتور سيد فرج خليفة والكاتور فوزي زاهر مدير مركز تكنولوجيا التعليم بجامعة قطر.

كما لقي أ.د. محمد الديك كلمة مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والتكنولوجيا للدول العربية أشار فيها إلى أهداف مثل هذه الحلقات والعملية بتكنولوجيا التعليم الحديثة والمستندة إلى استخدام برمجيات الحاسوب المتعددة الوسائط وشبكات الكمبيوتر بين أعضاء هيئة تدريس العلوم في الجامعات العربية لاستخدامها كعنصر أساسي في تعلم وتدريس العلوم الأساسية والهندسية بالجامعات لما في ذلك من مردود كبير على التحصيل ورفع المقررات العلمية الفنية للطلاب قال: الخبرة التي اكتسبها مكتب اليونسكو بالقاهرة خلال السنوات الغلات الماضية هي

من وزارة التربية والتعليم. والقي كذلك أ.د. محمد فتحي عبدالفتاح سعور رئيس اللجنة التنظيمية للحلقة ورئيس قسم علم الحيوان كلمة أشار فيها إلى التقدم الذي شهدته العلوم البيولوجية بشكل متسارع خلال العقود الثلاثة الأخيرة ومن القرن الحالي حيث كان هذا التقدم إحدى ثمار التحول الذي حدث في مجالات الدراسات والبحوث البيولوجية من استخدام تقنيات المحاهر الإلكترونية والذرية والسرئين النووي المغناطيسي إلى استخدام التقنيات الجزيئية في تخصصات الخلية والوراثة والفسلوجيا والمخروبيولوجيا. وأضاف: أدى هذا إلى تداخل الارتباط بين مختلف تخصصات العلوم البيولوجية وغيرها من العلوم الأساسية من جانب، مع غيرها من العلوم البيولوجية التطبيقية من جانب آخر، خاصة في مجال العلوم الطبية والزراعية، مما أدى إلى تطور وازدهار تقنيات حديثة في مجالات التقانة الحيوية قدمت وما تزال إسهامات باهرة في تعظيم الانتاج النباتي والحيواني على نحو لم تشهد البشرية من قبل وكذلك استحداث طرق وتقنيات جديدة في مجال تشخيص وعلاج أمراض الإنسان والحيوان والوقاية منها.

وقال أنه كان من الطبيعي أن يواكب ذلك التقدم تطور سواز في مختلف برامج العلوم البيولوجية من حيث التنبية والأهداف في كل مراحل التعلم العام والجامعي مع الاستفادة من التقنيات الحديثة في علوم ونظم المعلومات وفي هذا الإطار سعت مختلف النظم الجامعية المعاصرة للاضاد بهذا التوجه بما يحقق الارتقاء

بدايات امس بجامعة قطر فعاليات الحلقة الخاصة باستخدام الطرق والتقنيات الحديثة في تدريس العلوم البيولوجية التي تنظمها كلية العلوم بالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والتكنولوجيا للدول العربية. وافتتح الحلقة د. عبد الله حسين راشد الكبيسي عميد كلية العلوم بحضور أ.د. إبراهيم التعميمي مدير جامعة قطر، و د. عبد الرحمن حسن الإبراهيم نائب مدير الجامعة للشؤون الأكاديمية كما حضره ممثلو مكتب اليونسكو وعدد من العمداء وأعضاء هيئة التدريس.

والقي د. عبد الله الكبيسي في بداية الافتتاح كلمة أكد فيها على مساهمة هذه الحلقة في التعريف بالتقنيات والمستجدات الحديثة في أساليب تدريس العلوم البيولوجية مشيراً إلى حرص جامعة قطر على الأخذ بمفهوم التطوير المستمر كأحد سمات العمل الأكاديمي بها وقال: كان لكلية العلوم وأقسامها العلمية إسهامات قيمة لتحقيق هذا التوجه، من خلال متابعة تطوير مختلف البرامج والمقررات، كما قامت أقسامها العلمية من خلال تعاونها مع مركز تكنولوجيا التعليم وكلية التربية بحفز وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على مواكبة التقدم التقني المتسارع في طرق التعليم والتعلم وتطوير نظم التقييم والقياس.

وأضاف: إن حلقة اليوم تعتبر خطوة أخرى متقدمة بدأتها الكلية منذ فترة في مختلف مجالات العلوم على الطريق المستمر للارتقاء بكفاءة العمل الأكاديمي من خلال الاستفادة من العلاقات العلمية التي سعت جامعة قطر وكلية العلوم إلى إنشائها مع رواد الخبرة العلمية الأكاديمية المتميزة على المستويين الإقليمي والدولي. وقال: وفي هذا المجال سيعمدني أن أسجل اعترازاً بالدعم والتأييد الذي تقدمه إدارة الجامعة العليا لتطويع تلك الفعاليات في الاتجاه الذي يحقق تطلعاتنا للمستقبل، مع السعي لتوفير الإمكانيات المطلوبة في هذا المجال.

وتطرق د. الكبيسي في كلمته إلى أهمية الموضوعات التي ستطرحها الحلقة في تدعيم تطوير الأساليب التقنية في التدريس وقال: يعتبر موضوع حلقة اليوم عن استخدام التقنيات الحديثة في تدريس العلوم البيولوجية من أهم الموضوعات لظروفه حاليه للاستفادة من التقدم التقني الهائل في علوم المعلومات لانتاجه فرص التعليم لطلاب من خلال ما يعرف بالوسائط المتعددة التي تستخدم



■ جانب من افتتاح الحلقة أمس

## متابعة: منتصر الديسي

فيها الحاسب الآلي الذي يحل العديد من الوسائط التعليمية في مكان واحد تتحول فيه مقاعد الدراسة إلى محطات للحاسبات، مما يجعل استيعاب الطلاب للمعرفة وتعاملهم معها أكثر إيجابية وحافزة بما يحقق أعلى درجات الفعالية مع اكتساب القدرة على التعليم الذاتي، وتستعطي هذه الوسائط فرصة أكثر لتطوير البرامج التدريسية ومواجهة الصعوبات التي نتجت عن زيادة أعداد الطلاب، وبذلك تتمكن الجامعة من رفع أداء دورهم المنشود في التنمية.

وأعرب عن شكره وتقديره للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والتكنولوجيا للدول العربية الذي تعطل حلقة اليوم إحدى ثمار التعاون القائم بيننا في مجال تطوير تعليم العلوم الأساسية، وعبر عن تقدير الكلية وامتنانها لتلك المساقاة المتميزة من المحاضرين من جامعة بورنو بالولايات المتحدة الأمريكية وجامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية وجامعة قطر، وقال إن الشكر موصول لمركز تكنولوجيا التعليم ومركز الحاسب الآلي بجامعة قطر على تقديم الخدمات الفنية والتقنية المساندة.

وأعرب عن اعترازه بجهود اللجنة التنظيمية وبإيادي أعضاء أسرة الكلية الذين قدموا جهداً قيمياً لإعداد هذه الحلقة وتنفيذها بشكل متميز تستشرفه الكلية في ظل ماتقوم به من أعمال.

ورحب في ختام كلمته بالمشاركين